تكريم الفائزين بجائزة الدولة التقديرية لعام ٢٠٢٣

وزيرة الثقافة: هذه الجائزة تجسيد لتقدير الدولة للمفكرين وللأدباء وتشجيع لهم على الاستمرار في عطاءاتهم

خلف الجراد: التكريم هو امتحان آخر يعطى للإنسان ويطلب منه أن يستمر في الإبداع

نادين خوري: هذه الجائزة هي الأغلى على قلبي وستحملني مسؤولية كبيرة

بيان الصفدي: هذا التكريم يعكس حالة حضارية واحتراماً لتجربة المبدع ودوره بخدمة وطنه

| مايا سلامي- تصوير طارق السعدوني

تقديراً لإثرائهم الحياة الفكرية والفنية والثقافية، كرّمت وزارة الثقافة الفائزين بجائزة الدولة التقديرية لعام ٢٠٢٢ ظهر الخميس الماضي في مبنى الوزارة.

وقلّدت وزيرة الثقافة د. لبانة مشوّح الميداليات التذكارية لكل من المبدعين، في مجال الآداب للشاعر بيان الصفدي، وفي مجال الفنون للفنانة نادين خوري، وفي مجال النقد والدراسات والترجمة للدكتور خلف الجراد.

وقد أحدثت هذه الجائزة بموجب المرسوم التشريعي رقم ١١ لعام ٢٠١٢ في مجال الأدب والفنون للمبدعين والمفكرين والفنانين وذلك تقديراً لهم على عطائهم الإبداعي والفني والفكري، وبموجبها حصل كل فائز على مبلغ قدره ستة ملايين ليرة سورية وميدالية تذكارية مع براءتها.

تقدير الدولة

وفي تصريح لوسائل الإعلام قالت وزيرة الثقافة د. لبانة مشوّح: «اليوم نحتفل بتقليد المكرمين الذين اختارتهم لجنة التحكيم لجائزة الدولة التقديرية، الجائزة الأولى في مجال الأدب منحت اليوم لكاتب أديب ومفكر وشاعر يكتب للأطفال، وله كتب ودواوين شعر كثيرة وله باع طويل في مخاطبة فكر الطفولة بلغة جاذبة وفصيحة وجذلة وهذا ما جعله مستحقاً لهذه الجائزة».

وأشارت إلى أن الجائزة الثانية في مجال الفنون منحت لفنانة سامية بسلوكها يعشقها ويقدرها الجميع لفنها وأصالتها وأخلاقها وسماتها الإنسانية الرفيعة التي أعطت للفن قيمة إضافية وجعلتنا نعتز بأنها فنانة عربية سورية.

وأوضحت أن الجائزة الثالثة في مجال النقد والدراسات منحت لمفكر وطني منفتح بفكره، وفاعل بالفكر والمجتمع، وله باع كبير في التأليف والنشر، منوهة بأن اللجنة التي انتقت هذه الأسماء كانت بالإجماع، لم يخالف أو يتحفظ أحد والكل سعيد اليوم بهذا الانتقاء الذي كان مستحقاً بالفعل.

وأضافت: «منحنا الجائزة الأدبية لشاعر يكتب للطفولة، لأن الطفولة والبغاعة والشباب عتاد المستقبل، ووزارة الثقافة بخطتها الإستراتيجية تولي عناية فائقة بهذه الشريحة العمرية التي هي أملنا في حمل الراية وفي تحصين الوطن وفي بنائه مستقبلاً».

وأكدت أن هذه الجائزة تجسيد لتقدير الدولة وعنايتها بالمفكرين والأدباء والباحثين وتشجيع لهم على الاستمرار في عطاءاتهم، وفي مجال الفنون للفنانة نادين خوري، وفي مجال النقد والدراسات والترجمة للدكتور خلف الجراد.

وقد أحدثت هذه الجائزة بموجب المرسوم التشريعي رقم ١١ لعام ٢٠١٢ في مجال الأدب والفنون للمبدعين والمفكرين والفنانين وذلك تقديراً لهم على عطائهم الإبداعي والفني والفكري، وبموجبها حصل كل فائز على مبلغ قدره ستة ملايين ليرة سورية وميدالية تذكارية مع براءتها.

مشوار جديد

ومن جانبها عبرت الفنانة نادين خوري عن سعادتها بهذه الجائزة، وتوجهت بالشكر إلى وزارة الثقافة وجميع القائمين على هذا التكريم.

وقالت: «في الحقيقة أشعر بأنني صغيرة أمام هذه الجائزة التي وضعتني أمام أساتذة كبار عاشوا حياتهم وهم يقدمون الفن والثقافة والفكر والأدب، ووطننا لم يبخل علينا بالتكريم أو بالجوائز لكن هذه الجائزة هي الأغلى على قلبي وهي أرفع وأرقى جائزة أحصل عليها، وستحملني المزيد من المسؤولية لأبدأ مشواراً جديداً ممتلئاً بالخوف في انتقاء ما سأقدمه لاحقاً».

والفنانة نادين خوري من مواليد دمشق ١٩٥٩، تعود بدايات مسيرتها الفنية إلى منتصف السبعينيات عندما عملت بمجال الإعلانات التجارية مع شقيقها الراحل جورج خوري، تلتها بضع مشاركات سينمائية عابرة إلى أن أطلقتها المؤسسة العامة للسينما نجمة عبر عدد من الأفلام، وكان لها عدة مشاركات في مجال المسرح، وأطلت في الدراما للمرة الأولى بمسلسل «حارة الصيادين» سنة ١٩٧٩ تلاه مسلسل «نزهة المشتاق».

لفتة إنسانية

وأوضح الشاعر بيان الصفدي أن هذا التكريم لفتة إنسانية جميلة جداً بعد رحلة طويلة مع العمل الفني أو الفكري أو الأدبي، وهو يعكس حالة حضارية واحتراماً لتجربة المبدع ودوره بخدمة وطنه، منوهاً بأن هذا الشيء يثير الاعتزاز والعرفان للذين يقدمون هذه الخطوات المميزة في حياة أي شعب.

وأكد أن وزارة الثقافة السورية رائدة على مستوى الوطن العربي ومشهورة جداً بحجم عطاءاتها، وسورية بلد عريق وفي المقدمة من الناحية الثقافية، وهذه الجائزة هي تتويج لهذه الحالة السورية الرائعة.

الشاعر بيان الصفدي، ولد عام ١٩٥٦ في قرية الغازية في ريف محافظة السويداء، حاصل على إجازة في اللغة العربية وآدابها من جامعة دمشق وعلى دبلوم في الإدارة، شغل مواقع ثقافية في إدارة وتحرير مجلات وصحف عربية عدة، وله أعمال منشورة وملحنة في أكثر من وسيلة مقروءة ومرئية ومسموعة، حاز بعضها على جوائز، ودخلت أعماله في مقررات دراسية ببلدان عربية، ولديه عشرات الإصدارات للصغار والكبار في الشعر والقصة والمسرح والبحث والنقد الأدبي، وشارك في العديد من المؤتمرات والندوات والمهرجانات ولجان التحكيم في مسابقات سورية وعربية للكبار والأطفال.

من مراحل الحياة

وقال الدكتور خلف الجراد: «لتكريم مرحلة من مراحل الحياة ومحطة من محطات مسيرة الإنسان قد لا تكون هي الأفضل ولكنها تشكل مؤشراً للإنسان ربما تدفعه إلى المزيد من العطاء والإنتاج».

وأضاف: «التكريم هو امتحان آخر يعطى للإنسان ويطلب منه أن يستمر في الإبداع وعدم التوقف، لأن الحياة عبارة عن مراحل لا يمكن أن تتوقف في جهة معينة حتى لو أخفق الإنسان يجب أن يستمر خاصة بالنسبة للأديب والباحث والكاتب عليه أن يكمل هذه المسيرة إذا كان لديه هدف، ونحن هدفنا الأساسي أن نعبر عن طموحات ومكنونات وآمال هذا المجتمع».

الدكتور خلف الجراد، ولد في محافظة الحسكة عام ١٩٥٠ وحصل على شهادة الثانوية في دمشق عام ١٩٧٠، ليحصل بعدها على شهادة في الدراسات الفلسفية والاجتماعية من كلية الآداب عام ١٩٧٥، وفي العام نفسه تم إيفاده إلى الاتحاد السوفييتي سابقاً حيث نال شهادتي الماجستير والدكتوراه في الفلسفة، شغلت الفلسفة والسياسة فكره فأصبح عالماً معروفاً في هذا المجال وصدر له العديد من المؤلفات بين العامين ١٩٩٥ و٢٠٢٠ عن دور نشر سورية وعن وزارة الثقافة الهيئة العامة السورية للكتاب وعن مؤسسات عربية.

جامعة يريفان تحيي مئوية نزار قباني

السفيرة أريسيان: تفعيل اللغة العربية والتعريف بالأدب السوري

| الوطن

أقامت السفارة السورية في أرمينيا بالتعاون مع جامعة يريفان الحكومية – قسم الدراسات العربية في كلية الدراسات الشرقية، فعالية طلابية ثقافية احتفاء بالذكرى المئوية لولادة الشاعر الكبير نزار قباني، في القاعة السورية في مبنى الجامعة.

حيث ألقى كل من نائب رئيس جامعة يريفان الحكومية د. ميكايل هوفانيسيان، وعميد كلية الدراسات الشرقية د. روبين ميلكونيان، ورئيس قسم الدراسات العربية د. هايك كوتشاريان، والمدرسة د. مريم الماسيان، كلمات عبروا من خلالها عن تقديرهم للسفارة السورية للتعاون الجاري في إطار تفعيل اللغة العربية، والتعريف بالأدب السوري، منوهين بأهمية الشاعر السوري نزار قباني، كما ركزوا على تضامنهم مع الشعب الفلسطيني في ظروف الاعتداءات الأخيرة.

قصائد نزار قباني ترجمت إلى اللغة الأرمنية

وعبرت السفيرة نورا أريسيان عن التقدير والشكر لقسم الدراسات العربية من أساتذة وطلاب الذين قاموا بترجمة عدد من القصائد إلى اللغة الأرمنية، كما تحدثت عن أهمية شعر نزار قباني، منوهة باحتفاء وزارة الثقافة بالذكرى المئوية من خلال فعاليات ولقاءات ومهرجانات شعرية في المراكز الثقافية في المحافظات السورية، وكذلك من خلال نشر الكتب والمعارض. كما تم عرض فيديو للأستاذ إياد مرشد وكتابه عن حياة نزار قباني.

وبعد ذلك، قام الطلاب الأرمن بإلقاء عدد من قصائد الشاعر نزار قباني وقراءة الترجمات إلى اللغة الأرمنية.

عزيز شكري
رحلة رجل القانون والعلم

| أنس تللو

حين يُذكر اسم عزيز شكري يتبادر فوراً إلى الذهن أنه رجل قوانين وواجبات وحقوق، وهو كذلك حقاً.

تشهد على ذلك محطات حياته الغنية؛ ذلك أنه في السنوات الأربع التي درس فيها في (كلية الحقوق) بجامعة دمشق كان دوماً الأول في دراسته الجامعية، وكان معدّلُه أعلى معدل عام في تاريخ الكلية حتى عام تخرجه عام ١٩٥٩، فاستحق بذلك (شهادة امتياز أوائل الجامعات في الجمهورية العربية المتحدة)، وكرّمه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بتقليده (وشاح التفوق) وميداليته، وأوفد شكري إلى الولايات المتحدة، وحصل على الماجستير والدكتوراه عام ١٩٦١، وفي عام ١٩٦٤ حصل من (جامعة كولومبيا) على شهادة الدكتوراه في علم القانون، وكان عنوانها :(نظرية تقرير المصير في الأمم المتحدة).

ولد محمد عزيز شكري في دمشق سنة ١٩٣٧م، وحصل على الثانوية العامة سنة ١٩٥٥، وكان ترتيبه الثاني على طلاب الجمهورية العربية السورية.

انتسب إلى كلية الحقوق، وبعد حصوله على الدكتوراه في الولايات المتحدة، عاد إلى الوطن ليعين مدرّساً للقانون الدولي في (جامعة دمشق)، واستمر في التدريس مدة أربعين سنة، تخلّلتها سبع سنوات دراسية في (جامعة الكويت) وسنة دراسية واحدة في (الجامعة الأردنية)، ثم أحيل إلى التقاعد عام ٢٠٠٣.

انتُخب الدكتور محمد عزيز شكري عضواً عاملاً في مجمع اللغة العربية ٢٠٠٣ م خلفاً للدكتور بديع الكسم.

كان الدكتور شكري غزيراً في مؤلفاته، ومن آثاره: كتاب القضاء الدولي ١٩٦٦م. الجنسية العربية السورية ١٩٧٠.

جامعة الدول العربية ووكالاتها المتخصصة بين النظرية والواقع ١٩٧٥م.

الأحلاف والتكتلات في السياسة العالمية ١٩٧٧ م.

مبادئ القانون الدولي العام، دمشق ١٩٨٥م.

ميثاق جامعة الدول العربية وأنظمتها وأجهزتها ١٩٨٥م.

كما أنه نشر الدكتور شكري أكثر من ١٢٠ دراسة وبحثاً في الصحف والمجلات المحلية والعربية، إضافة إلى العديد من المحاضرات التي قدمها في مجمع اللغة العربية في دمشق ومكتبة الأسد، والمراكز الثقافية العربية.

وأما المناصب والمهمات التي تولاها الدكتور شكري، فكانت متعددة جداً، منها:

مدرس القانون الدولي في جامعة دمشق (١٩٦٤ ـ ١٩٧٠).

عضو الجمعية المصرية للقانون الدولي (منذ عام ١٩٦٤).

مستشار قانوني للأمانة العامة لجامعة الدول العربية (١٩٦٨ – ١٩٩٠).

أستاذ القانون الدولي المساعد في جامعة دمشق؛ ثم في جامعة الكويت (١٩٧٠ – ١٩٧٧).

وكيل كلية الحقوق والشريعة بجامعة الكويت (١٩٧٦ ـ ١٩٧٧).

عميد كلية الحقوق بجامعة دمشق.

على أن المحطة المتميزة في حياة عزيز شكري هي أنه أمضى الفترة الأخيرة من حياته رئيساً لهيئة الموسوعة العربية، وذلك من عام ٢٠٠٥ حتى تاريخ وفاته عام ٢٠١٢.

برجك اليوم 12/3

نجلاء قباني

الحمل

ابتسامة فرح تلوح على وجهك حتى لو لم يكن هناك إنجاز على الأرض فأنت ترضي جميع الأطراف والأمل يرافقك والأجواء مشجعة وتسعد لأفراح شخصية.

عاطفياً: أنت مصدر الاهتمام اجتماعياً وعلاقات إيجابية وتعارف على أشخاص جدد.

الثور

قد تكون معاناتك من التصرفات غير المنطقية أو السبب علاقات جديدة مع أشخاص تعرفت عليهم خلال الأيام السابقة ولم يكونوا على مستوى تصوراتك أو توقعاتك.

عاطفياً: لا تجعل صوتك المرتفع أحياناً يفقدك أصدقاء أنت بحاجة إليهم أو حبيباً تضايقه.

الجوزاء

أقنع المحيط بكفاءتك وبوجهة نظرك فالحظوظ مساعدة تغير قدرك نحو ما تتمنى فأنت ممتلئ بالطاقة وتريد الكثير من الإنجاز وكلما كنت مشرقاً كلما حققت ما تريد.

عاطفياً: الأصدقاء يبادرون تجاهك بالدعوات والاتصالات وعلاقتك بالجنس الآخر جيدة.

السرطان

هذه الفترة للدفع بسفر أو بشراء عقار أو سيارة أو سوق فأنا أبارك لك حتى لو تضايقت مالياً فهذه أيام لصرف نقود أكثر من الحد اللازم وأنا أنصحك أن تقتصد قدر الإمكان.

عاطفياً: قد تفكر بسفر أو بلقاء ما يجعلك أهدأ وأسعد فالأوقات حولك ممتعة.

الأسد

تبدو لك الحياة سعيدة إذ تضمحل هذا الأسبوع المؤثرات الفلكية السلبية ويعم السلام والارتياح في أجواء علاقاتك باستطاعتك الإفصاح عما يجول بخاطرك فأنت متفائل.

عاطفياً: يسطع نجمك وتصبح مثار اهتمام الآخرين فأنت تسمح للسلام بأن يسود حولك.

العذراء

أيام قد تحمل الصدامات أو لأخبار مزعجة فتأكد مراراً مما تسمع فاليوم للكسل أو للتعب فلا تسمح للضعف أو العزلة أو الصمت أو الأخطاء المهنية أن تشل حركتك أو تنسيك الهدف الذي تسعى إليه.

عاطفياً: قد تدخل في خلافات أو نزاعات لأسباب تافهة وطبعاً قد يزيدها عنادك أو انكماشك على ذاتك.

الميزان

أنت تجد علاقات ودية ومحبة ممن حولك أو تتعرف على غرباء متفائلاً بالجديد واليوم للقاءات مثمرة والعلاقات جيدة وأنت ممتلئ بالنشاط للتعارف واستقبال الضيوف.

عاطفياً: يوم للجهود الجماعية والعلاقات مع المحيط والاتصال مع غرباء أو لفتح أبواب جديدة.

العقرب

كن متحفظاً من دون أن تخاطر في تصرفاتك أو في كلامك وخاصة في العمل ولا تشتت وتتصور الأسوأ وخاصة في كلامك فأنت تتكلم بطريقة عفوية ودون أن تفكر فلا تكن صريحاً أكثر من اللازم. عاطفياً: قد تشعر أن الآخرين باردون أو مهملون وأظنك السبب فقد ينفض المحيط عنك بسبب انشغالاتك أو عدم مبالاتك بهم.

القوس

أنت استعدت حبك للحياة وللمرح لأنك دبلوماسي فكن جريئاً في محادثاتك لتتحرك الأمور من حولك وتشغل عقلك كما يجب فقد يبتسم لك الحظ لتبدأ بجديد.

عاطفياً: أنت سعيد في أمورك العاطفية فأصدقاؤك قريبون منك وأنت محور اهتمامهم في زيارات أو سفر.

الجدي

حاول أن تقترب ممن تحب ومن الأشخاص الإيجابيين والقادرين على مساعدتك مادياً مع أنني أظن أنك ستحتاج لمعنويات أكثر وإلى من يمنحك التشجيع والطمأنينة أكثر فاستخدم أصدقاءك لمساعدتك لتصل إلى ما تريد.

عاطفياً: آن أوان الفرح لتزيل الهموم وتنسى المشاكل وتباشر بمد جسور التفاهم بينك وبين من تحب.

الدلو

حاول اليوم أن تعتمد على الصبر والانتظار لأنك تنتظر خبراً وقد تعاني تأجيله وهذا سيتعبك ولكن لا تكن متسرعاً فأنت تعرف أنك على الطريق الصحيح ولكن عليك التحلّي بالليونة والصبر.

عاطفياً: لا تتخذ قرارات متسرعة قد يضايقك شعورك بعدم الانسجام مع أحد المحيطين بك.

الحوت

من المفيد اليوم أن تتراجع إلى الخلف وتسمع نفسك وترى أخطاءك وتنهي بعض المشاغل وأظن أنك تحتاج بعض النصائح لكي تبذل جهوداً شخصية بعيداً عن الاتكال على الآخرين لتنهي أعمالك المتراكمة.

عاطفياً: أنت تمسك بيدك كل الوسائل اللازمة لاحتواء أي أزمة قد تصادفك أو تعرقل مسيرتك.